وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة واذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا ادري ها هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني قال قد اذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساك فرفع بصره الي فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النسا
فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم فتبسم النبي صلى الله ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه يريد عايشه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة
ثلثه فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم و
اعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكيا فقال او في هذا انت يا ابن
الخطاب ان اوليك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
واعتزل النبي صلى الله عليه نساه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشه تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشه فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا

قال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشه ثم انزل الله
اية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساه كلهن فقلن مثل ما قالت
عايشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها
الملايكة حتى تصبح ○ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة
حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت احد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يودى اليه شطره و
رواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه قال قمت على باب الجنه فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النسا

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا ملك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ○ ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام طويلا وهو دون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)